

كُلَّ رِيحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مُرَّةً وَكُلَّ سَمَاءٍ ذَاتَ دَرٍّ سَتُقْلِعُ فَإِنَّكَ وَالْأَضْيَافَ
فِي بُرْدَةٍ مَعًا إِذَا مَا تَبَصَّصَ الشَّمْسُ سَاعَةَ تَنْزَعُ لِحَافِي لِحَافِ الضَّيْفِ
وَالْبَيْتُ بَيْتُهُ وَلَمْ يُلَاهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ .
(* هذا البيت والذي بعده رُويَا لعروة بن الورد) .

أُحَدِّثُ أَنَّهُ أُنَ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِرَى وَتَعَلَّمَ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ أَيَّ يَشْبَعُ
فِيَنَامُ وَتَنْزَعُ أَيَّ تَجْرِي إِلَى الْمَغْرِبِ وَسِيرُهُ بِصَبَاصٍ كَذَلِكَ وَقَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي عَائِدِ
الْهَذَلِيِّ إِذْ لَاجَ لَيْلٍ قَامَسَ بَوَاطِيسَةَ وَوَصَلَ يَوْمَ وَاصَبِ بِصَبَاصٍ أَرَادَ شَدِيدَ بَحْرٍ
وَدَوَّ مَانَهُ وَخَمَّسَ بِصَبَاصٍ بَعِيدٍ جَادٌ مُتَّعِبٌ لَا فُتُورَ فِي سِيرِهِ وَالْبَصَبَاصُ مِنَ
الطَّرِيفَةِ الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُدٍ كَأَنَّهُ أَذْ نَابُ الْيَرَابِيعِ وَمَاءُ بِصَبَاصٍ أَيَّ قَلِيلٌ قَالَ
أَبُو النِّجْمِ لَيْسَ يَسِيلُ الْجَدُّ وَالْبَصَبَاصُ